

التطور العضوي الجزء الحادي

والثلاثون وفائدة الفيروسات

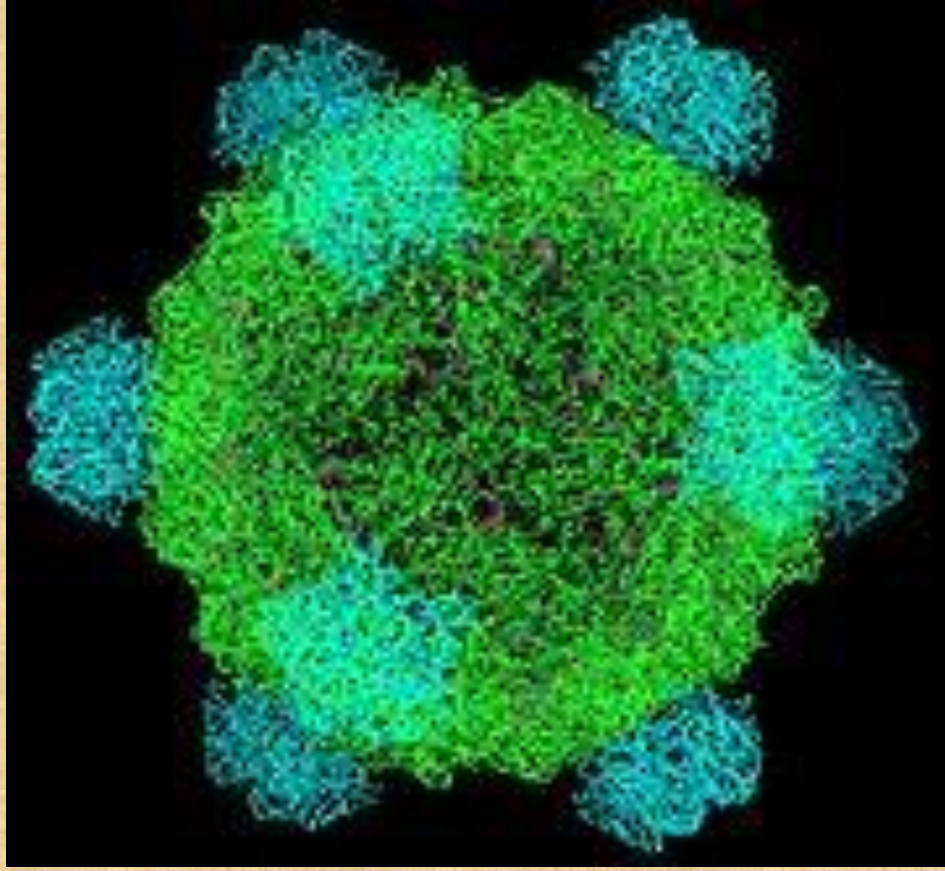
Holy_bible_1

الفيروسات التي ايضا تشهد على التصميم الزكي وايضا فائدة الفيروسات

الفيروسات ليست مكونة عشوائيا كما رئينا بل تصميمها رائع لوظيفتها لا يمكن اختزاله والتعقيد

أكثر في صغر الحجم الذي يقوم بكل هذه الوظائف الدقيقة

أيضا اكتشاف اخر لفيروس واسمه theta-x-174 وهو صغير جدا



هذا الفيروس الصغير الذي ان ايه الذي فيه لا يكفي لإنتاج البروتينات المطلوبة لتكوين جداره فهو عندما يدخل في البكتيريا لا يوجد فيه جينات تكفي لصنع جداره. فوجد انه يقوم بأمر مذهل غاية في الزكاء يؤكد بما يقطع المجال للشك ان مصممه فائق الذكاء والقدرة وهو انه يقوم بأمر في قراءة الذي ان ايه رائع بما يسمى **frame shift** وهو ببساطة (الحقيقة اعقد من هذا بكثير ولكن فقط للتبسيط) ترتيب الذي ان ايه عند قراءته ينتج احد البروتينات المطلوبة كجين دقيق جدا بدون خطأ واحد ولكن عند قراءته مرة ثانية فقط بعد القفز من الكود الأول والبداية من الكود الثاني كجين ينتج البروتين الثاني المطلوب بدقة وأيضا عندما يقوم بعدم قراءة الكود الأول والثاني ويبدأ من الثالث يصبح جين ثالث ويكون البروتين الثالث وهكذا.

دعني اشرح شيء بسيط للتوضيح لان هذا لا يعني فقط البروتين الثاني هو ينقص فقط حمض اميني ولكن مختلف كلية والسبب

الذي ان ايه كما شرحت هو أربع حروف اديني وجوانين وسيتوزين وثايمين يترتب كل ثلاثة منهم في كودون يساوي tRNA يحمل حمض اميني

فمثلا للتوضيح

GCA TGC GAT GAA TTC GGT CAT

هذا يساوي

Alanine Cysteine Aspartic Glutamic Phenylalanine Glycine Histidine

عندما لا يقرأ اول حرف وهو G وهو جوانين يبدأ الثلاثة من C

فيتحول من **GCA TGC GAT GAA TTC GGT CAT**

الي **CAT GCG ATG AAT TCG GTC**

Histidine Alanine Methionine Asparagine Serine Valine

وبهذا نجد انه بروتين مختلف تماما في ترتيب كل الاحماض الامينية رغم ان الاختلاف فقط في

عدم قراءة اول قاعدة فقط

وهكذا

عند التفكير في هذا نتعجب من الدقة الرائعة للذي كتب هذا الذي ان ايه لانه ليس فقط ترتيبه يناسب بروتين بل ترتيب داخل ترتيب وهكذا وكل ترتيب يناسب بروتين معين بدقة بدون خطأ في كود واحد ولا حمض اميني واحد.

بمعنى تخيل معي رسالة مكتوبة من حروف في كلمات معناها واضح ودقيق عندما تقرأها من بدايتها الي نهايتها وكل حرف فيها مهم وعدم وجود حرف واحد يجعلها غير مفهومة. ولكن عندما تلغي اول حرف ويصبح اول حرف في الكلمة التالية هو اخر حرف في الكلمة الاولي اي حرف يتحرك في كل الكلمات تجد ان الرسالة تعطي معنى اخر مختلف تماما ولكنه لا يزال معبر وبدقة عما يريد ومهم وكل حرف فيه له أهميته ولا نستطيع ان نلغي حرف فيه. ولكن عندما تلغي اول حرفين وتحرك حرفين من كل كلمة الي الكلمة السابقة تجد ان الرسالة معناها تغير تماما تقدم معنى ثالث دقيق جدا بدون خطأ في حرف واحد ولكنها لازال معبرة عن معنى دقيق وكل حرف له أهميته. وهكذا. لا اعرف ان كان أحد يستطيع ان يقوم بهذا في حروف القراءة.

او تخيل استطاع مهندس زكي ان يقدم برنامج كمبيوتر مثل لتحويل اكواد كمبيوتر الي خطوط او اشكال هندسية هذا البرنامج عندما يقرأه الكمبيوتر يقوم برسم هندسي معين دقيق ولكن عندما يقرأه من ثاني كود اي بدا ان يبدأ ب 1 يبدأ ب 0 يقوم برسم شكل هندسي اخر مختلف تماما رائع ودقيق وهكذا.

فهذا يحتاج لذكاء خارق يستطيع ان يكتب رسالة في رسالة في رسالة ... بدقة رهيبه اعقد الكمبيوترات لا تستطيع ان تقوم بهذا بالحروف.

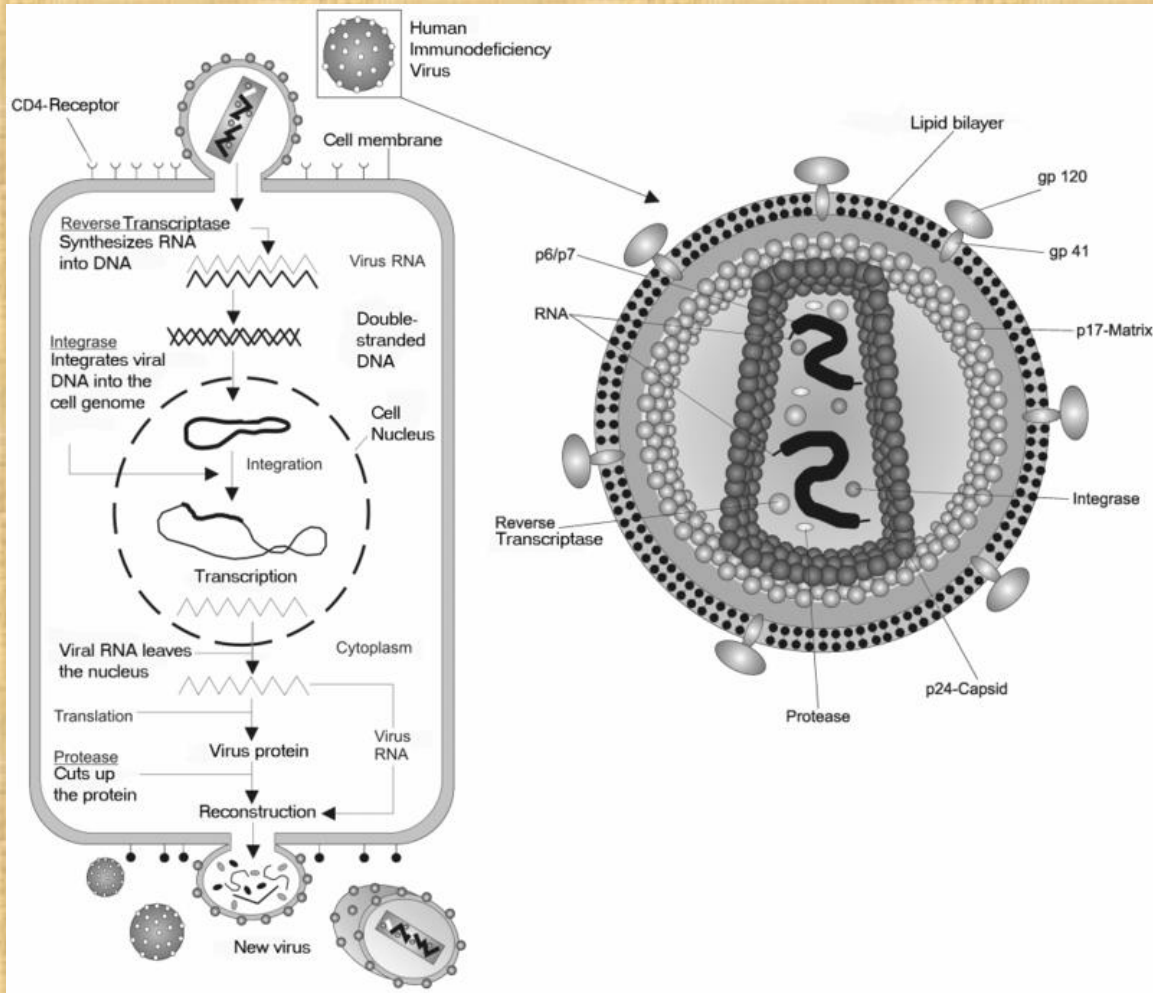
فوصفا لهذا اعترف أحد علماء التطور وهو والي جلبرت الحاصل على جائزة نوبل في البيولوجي

Wally Gilbert, a Nobel prize winning molecular biologist

ان البكتيريا والفيروس الذي يعتبر ابسط اشكال الحياة بهذا دي ان ايه اعقد من الذي في الكائنات الارقى منها.

مثال اخر على ان الفيروسات تشهد للخلق

الفيروس المسمى ريترو فيروس RV



اكتشف منه نوع اندوجينس اي داخلي في جسم الانسان والحيوان

Endogenous retrovirus ERV

وكان يظن انه فقط من عدوي فيروسات وقيل في الاول انه فيرس يترك جيناته في دي ان ايه
الانسان واعتبروه من الادوار المهمة في التطور لأنه يكسب الكائن جينات جديدة يستطيع بها ان
يتطور الي مراحل اخري. ووجدوا ان نسبتها 4.9% في جينات الانسان

Nelson, PN; Hooley, P and Molecular Immunology Research Group

(October 2004). "Human endogenous retroviruses: Transposable

elements with potential?" Clinical and Experimental Immunology 138

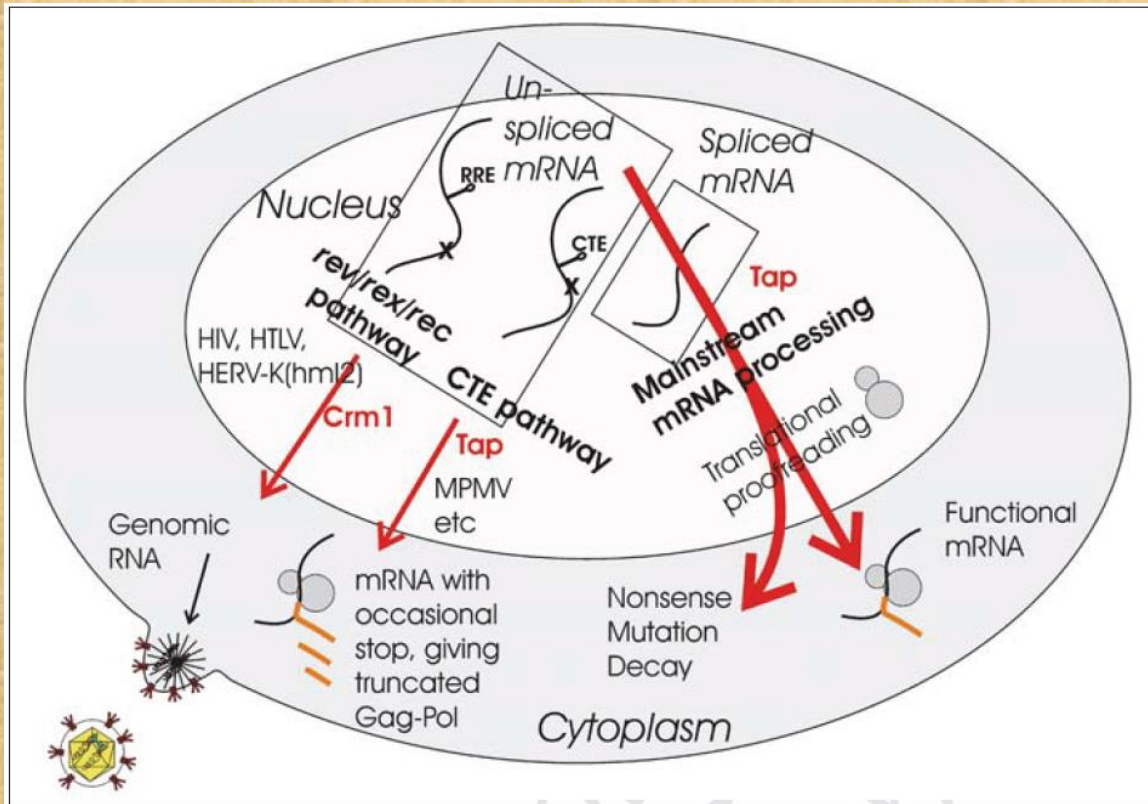
(138(1)): 1-9.

يدخل ار ان ايه في داخل الخلية الي النواة ويفعل العكس بدل ان الذي ان ايه ينتج اثناء الانقسام

ار ان ايه الفيروس ار ان ايه ينتج دي ان ايه

ولكن اكتشف ان جسم الانسان والحيوان يفعل شيء مشابه ويسمي ريتروفيرس داخلي فهو ليس

فيرس بمعناه المعروف ياتي من الخارج ولكن دي ان ايه خلية الانسان هي التي تنتجه من الاصل



اي ان خلية الانسان تنتج يريتروفيرس عن طريق عملية تسمى **transposon** وهي ان الخلية تجهز عبوة بها قطع جينية وتتحرك في الجينوم لتقوم بدور حيوي وهام جدا في الجينات في الخلية سواء المعبرة او المتحكمة.

Emergence of vertebrate retroviruses and envelope capture Felix J.

Kim, Jean–Luc Battini, Nicolas Manel, and Marc Sitbon Virology

(2004) 318: 183

ولهذا بدا يتضح ان غالبا اليريتروفيروس هو في الحقيقة من هذا الميكانيزم من خلية الحيوانات **transposable gene** وهذا يسمى تصنيع اليريتروفيرس بالنقل من الخلية **retrotransposon** وبدل من ان تنتقل الي جزء اخر في جينوم الخلية نفسها هي تهجر الخلية وتصبح ريتروفيرس اي الخلايا هي التي صنعت فيروسات

Cotton, J. (2001). Retroviruses from retrotransposons. *Genome*

***Biology*, 2(2), 6. Retrieved from**

إذا قد يكون الانسان والحيوان هو الذي صنع فيرس واعطي جيناته للفيروس وليس العكس فكيف يكون الفيروس بدا بعد الانسان في رحلة التطور؟ الا لو كان الخلق هو الصحيح؟ ووجدوا ايضا ان اماكنها ليست عشوائية بل مهمة في التحكم في جينات اخري مثل الهستون وايضا البروتينات المنتجة هي لها وظائف مهمة واساسية في جسم الانسان

ايضا اكتشف ان هذا له دور مهم في الرد علي الجد الاكبر للإنسان والقرود يتشابهوا في بعض الجينات وجد ان فيروس ريتروفيرس يترك في كثير من الاحيان جيناته في الانسان وفي الكائنات التي يدخل فيها وهي تتراكم على مدار الزمن. ولكن الالهة من هذا انه ثبت ان الجينات لها دور مهم في صنع بروتينات بل ايضا تتحكم في جينات هامة للإنسان حيوية لا تصلح ان تكون في يوم من الايام غير موجودة واضيفت كمرحلة تطور مثل وظائف في انسجة التناسل.

However, in the majority of cases, the LTR functions as one of many alternate promoters, often conferring tissue-specific expression related to reproduction and development. In fact, 64% of known LTR-promoted transcription variants are expressed in reproductive tissues

Oliver KR, Greene WK (2011). "Mobile DNA and the TE-Thrust hypothesis: supporting evidence from the primates". *Mob DNA 2* (1):

8

فمثلا جين CYP19 هذا مهم لإنزيم aromatase P450 المهم لتصنيع الاستروجين البشري

بل وايضا في الانسان يقوم بالتحكم في البلاسنتا ومستوى الاستروجين اثناء الحمل

Van de Lagemaat LN, Landry JR, Mager DL, Medstrand P (Oct 2003).

"Transposable elements in mammals promote regulatory variation and

diversification of genes with specialized functions". Trends Genet 19

(10): 530–6.

واحدهم من عائلة HERV-P هذا له دور مهم لنمو البروستاتا

Romanish MT, Lock WM, van de Lagemaat LN, Dunn CA, Mager DL

(2007). "Repeated recruitment of LTR retrotransposons as promoters

by the anti- apoptotic locus NAIP during mammalian evolution". PLoS

Genet 3 (1): e10.

فهل كانت الجدود الاكبر من القردة لا تتكاثر بدون الريتروفيرس حتى جاء الانسان وأصبح به

ريتروفيرس ينتج هرمونات؟

وبهذا اكتشف انه اصلا من الانسان لان جيناته هي اساسية في جسم الانسان وليست مضافة

نفايات. إذا الانسان ولا القرد لم يكن له القدرة على التناسل بدون هذه الجينات من ERV

فاذا كانت هي هامة للتناسل فهل القرد لم يتناسل حتى اصابه هذا الفيروس؟ فان كان الجد لا

يتناسل اصلا فكيف عاش ونجي وتطور؟

هذا بدا يوضح أكثر ان نظام الجينات في الفيروسات مع بقية الاجناس هو ليس تطور بداية من

الفيروسات الي الانسان لان هذا اتضح بالأبحاث العلمية خطأه ولكن هو نظام مستقل في

تصميمه ولكنه ايضا يعتمد على بعضه بعضا ويتفاعل معه مثل الفيروسات مع بقية الاجناس وهو

في الحقيقة نظام متكامل مخلوق من بدايته هكذا بدقة رائعة يتفاعل معا ولا يصلح وجود أحدهم بدون الآخر.

عندما يواجه مؤيدي التطور من علماء الاحياء وعلماء الجينات المؤيدين للتطور بنتائج هذه الابحاث التي قدمت بعض منها هنا ويعرفوا ان الفيروس هو كارثة لفرضية التطور وان النموذج الذي قدمه الكتاب المقدس عن الخلق هو الصحيح واكدته الابحاث العلمية فيتجهوا بأسلوب اخر وهو الهجوم ان الكتاب المقدس وضح ان في البداية لم يكن هناك فساد ولا موت قبل الخطيئة فيقولوا ان كان لم يكن موت قبل الخطيئة فلماذا خلق الرب الفيروسات الضارة المميتة؟

للد على هذا نحلل السؤال قليلا ونتساءل لماذا حكمنا على ان الفيروسات ضارة؟

ولو كان نسبه منها ضار الان فماذا عن الماضي هل كانت ايضا ضارة في الماضي ام تغيرت بتغير الظروف بعد الطوفان وايضا بسبب التدهور بعد سقوط الانسان؟

الذي يشرح هذا لو اتضح ان للفيروسات فائدة لانه يوضح ان كان لها كلها فائدة قبل السقوط

فماذا عن فائدة الفيروس؟

هل كان للفيروس فائدة ولكن شيء حدث وتغير الامر وأصبح فساد بدل من الفائدة؟

بحث قدمته دكتورة يونج ونشر في مجلة الطبيعة عن دور الفيروسات وتقول

من الواضح ان الفيروسات لا يمكن ان تكون موجودة لوحدها بطريقة مخيفة في الطبيعة. ولكن لابد ان يكون دور متداخل في دائرة الفيروسات ومهمة للتنوع والتطور وايضا صحة الانسان

“It is clear that giant viruses cannot be seen as stand-alone freaks of nature,” she says. “They constitute an integral part of the virosphere with implications in diversity, evolution and even human health.”

Giant virus resurrected from 30,000-year-old ice
Ed Yong, Nature news, 3 March 2014
<http://www.nature.com/news/giant-virus-resurrected-from-30-000-year-old-ice-1.14801>

وتقول كم فيرس موجود على الارض؟ الكثير

(يوجد تقريبا 100,000,000 جنس فيرس على الارض وهذا من موقع فيرولوجي).

How many viruses on Earth?

Virology Blog

Vincent Racaniello

[http://www.virology.ws/2013/09/06/
how-many-viruses-on-earth](http://www.virology.ws/2013/09/06/how-many-viruses-on-earth)

تركيزنا على قلة منهم مضر لا يتعدى مئات من مئة مليون ولكن الباقي غير مضر بل غالبا هو مفيد فالفيروس بالفعل يسيطر على الخلية التي يخترقها ويجعلها تسخر لتضاعفه المادة الوراثية له ولكن هذا ليس كل مرة بل ايضا يحدث ان الفيروس يتحد سواء الذي ان ايه والارن ان ايه بالشريط الوراثي للخلية دون ان يميتها وهو في هذه الحالة يعطي الخلية معلومات جينية قد يكون اخذها من اخر في نفس الجنس او نفس الكائن عديد الخلايا وهذا يساعد على التنوع لخلايا في الكائن الواحد وايضا لتنوع لأفراد الجنس الواحد.

فالذي لا يعرفه كثيرين ان يوميا الانسان يتعرض الي كم كبير من الفيروسات التي تفيده فهو

يستنشق الاف من الفيروسات في اليوم ويأخذ بلايين الفيروسات عندما يسبح

"But Suttle points out that people already inhale thousands of viruses every day, and swallow billions whenever they swim in the sea."

Giant virus resurrected from 30,000-year-old ice
Ed Yong, Nature news, 3 March 2014

<http://www.nature.com/news/giant-virus-resurrected-from-30-000-year-old-ice-1.14801>

فمثل البكتيريا المتعايشة التي تسمى **normal flora** التي تفيد الانسان جدا ويتعرض لها الانسان يوميا بكم ضخم ايضا الفيروسات غالبا لها دور مفيد مثل البكتيريا وأكثر وتعمل على مستوى جيني في داخل الخلية لتفيد الكائن وتفيد باستمرار الي تنوع الخلايا في الجسم الواحد. ولكن بسبب السقوط وفساد الطبيعة قلة قليلة جدا لا تتعدى 1\10,000 من الفيروسات اصبحت مضرّة وقاتلة ولكن الباقي الذي لم نكتشف كل ادواره بعد هو مفيد.

فالفيروسات التي تنقل مواد وراثية بين انواع الجنس الواحد هي بالفعل مفيدة.

(بل هي حاليا تحمل جينات مناسبة للمناعة ايضا). كل هذا قبل فساد الطبيعة

فشرح دكتور جيرى بيرجمان الاتي

“It is concluded that viruses are non-living entities, similar to seeds and spores whose functions include carrying genes from one plant or animal to another. Viruses are a part of a system that helps to produce the variety that is critical for life and, importantly, they carry resistance to disease from one organism to another.

ومن هذا نستنتج ان الفيروسات هي كائنات غير حية ولكنها تشبه البذور والجراثيم التي من وظيفتها انها تحمل جينات من نبات او حيوان الي اخر. فالفيروس هو جزء من نظام يساعد على احداث تنوع وهو هام وخطير للحياة بل وايضا يحملوا مناعة ضد امراض وينقلوها من كائن لأخر.

Most viruses live in their host without causing problems. Pathogenesis [viruses causing harm] is evidence of something gone wrong, a mutation or the accidental movement of genes, and not evidence of a system deliberately designed to cause human disease and suffering.”

Did God Make Pathogenic Viruses?
Jerry Bergman, Ph.D. 1999
Creation Ex Nihilo Technical Journal
Vol 13, No 1, April 1999
<http://www.trueorigin.org/virus.asp>

معظم الفيروسات تعيش في العائل بدون ما تسبب اي مشاكل. الفيروسات التي تسبب امراض
اتضح بالدليل انه هناك شيء حدث خطأ (جعلتها مضرّة) فطفرة او حادث لنقل جينات ولكنه ليس
دليل ان النظام عمدا صمم الفيروسات لتسبب امراض للإنسان ومعاناة

فهذا يعني ان الفيروسات في يوم من الايام كانت مصممة لفائدة الانسان وحماية الانسان
والكائنات الحية الأخرى من حيوانات ونباتات ولتنوعهم بما هو مناسب لبيئتهم بطريقة سريعة.

بل اكتشف في اثار اخراج انسان قديمة وبتحليله وجد فيها فيروسات بكتيريوفاج تصيب بكتيريا
وليس انسان فهي فيروسات حاليا تصيب eukaryotic ولكن في الماضي كانت تصيب

prokaryotic

وهذا ما شرحه دكتور جيم

“The viruses in the fecal sample are phages, which are viruses that infect bacteria, rather than infecting eukaryotic organisms such as animals, plants, and fungi. Most of the viral sequences the researchers found in the ancient coprolite (fossil fecal sample) were related to viruses currently known to infect bacteria commonly

فيروسات عينة البراز كانت من الفاج الذي فيه الفيروس يهاجم البكتيريا وليس حقيقيات النواة مثل الحيوانات والنباتات والفطريات. معظم اكواد الفيروس في الابحاث التي تمت على عينات اخراج قديم كانت من النوع الذي يصيب البكتيريا عامة

found in stools (and hence, in the human gastrointestinal tract), including both bacteria that live harmlessly, and even helpfully in the human gut, and human pathogens”

Fossilized Human Feces From 14th Century Contain antibiotic Resistance genes

Jim Sliwa, ASM Society

<https://www.asm.org/index.php/journal-press-releases/92870-fossilized-human-feces-from-14th-century-contain-antibiotic-resistance-genes>

ووجد في الاخراج وبالطبع كان في الجهاز الهضمي للبشر وايضا شمل كل من البكتيريا التي كانت متعايشة بل حتى مفيدة لأمعاء الانسان ومناعة الانسان.

فهو كان مفيد للجهاز الهضمي للإنسان وليس العكس كما هو حاليا. فهذه الفيروسات التي كانت

تخترق بعض خلايا البكتيريا كانت تساعد على تنوعها لكيلا يسود نوع ويتحول الي معدي فهذا

كان نظام مفيد للإنسان جدا. هذا بالإضافة الي دورها الذي وضحته وأنها تنقل جين يفيد مناعة

او تنوع من خلية الي اخرى في الانسان او الحيوان والنبات في نفس الكائن او من فرد الي اخر

في نفس الجنس ويسبب احيانا تنوع

ويكمل دكتور جيم ويقول

“Over the last five years, considerable evidence has emerged that bacteria inhabiting the gut play an important role in maintaining human health, for example, as part of the human metabolic system, says Desnues. Her own research suggests that the [viruses] infecting the gut bacteria may help maintain these bacteria. ”

Fossilized Human Feces From 14th Century Contain antibiotic
Resistance genes
Jim Sliwa, ASM Society
<https://www.asm.org/index.php/journal-press-releases/92870-fossilized-human-feces-from-14th-century-contain-antibiotic-resistance-genes>

في خلال اخر خمس سنين هناك ادلة معتبرة ظهرت ان البكتيريا التي عاشت في الامعاء لعبت دور مهم للمحافظ على صحة الانسان على سبيل المثال كجزء من نظام التفاعلات الحيوية للإنسان، كما قالت ديسنويس التي ابحاثها اقترحت ان الفيروسات التي تهاجم بكتيريا الامعاء تحافظ على هذه البكتيريا.

فهذا كان نظام مفيد للبكتيريا وايضا للإنسان ويلعب هذا الدور هو الفيروس المفيد.

ويكمل قائلاً

وجد من بين جينات الفيروسات الفاج جينات مناعة للمضادات الحيوية وجينات مفيدة ضد

المركبات السامة

“Among the genes found in the phage are antibiotic resistance genes and genes for resistance to toxic compounds.”

Fossilized Human Feces From 14th Century Contain antibiotic Resistance genes

Jim Sliwa, ASM Society

<https://www.asm.org/index.php/journal-press-releases/92870-fossilized-human-feces-from-14th-century-contain-antibiotic-resistance-genes>

وهذا وضح ايضا ان الادعاء بان تحول البكتيريا من حساسة الي المضادات الحيوية الي مضادة

للمضادات الحيوية هو ليس دليل على التطور بل هو فقط من الادوار التي كانت تقوم بها

الفيروسات. ولهذا نجد بكتيريا تضاد للمضادات الحيوية قبل ان تخترع المضادات الحيوية بمئات

السنين. ولا تظهر الا بقتل كل البكتيريا بالمضاد الحيوي وتتبقى هذا النوع فقط.

هذا في الحقيقة ليس فقط يعطي دليل على خطأ ادعاء التطور الذي يفشل في تفسير هذا وليس

فقط يعطي دليل على الخلق الذي شرح نموزج يتماشى مع هذا وبدقة بل ايضا يؤكد دقة وصدق

ما قاله الكتاب المقدس في ان الطبيعة والكائنات خلقت رائعة اولا ثم بالخطية والسقوط بدأ التدهور

والانحدار وبدا يتغير بعض الفيروسات التي كانت قبلا مفيدة الي ضارة وايضا بعد الطوفان وتغير

ظروف كثيرة من الكرة الارضية تغير اخر منها الي مضر ايضا واستمر التدهور حتى نرى الان

التدهور الشديد الذي وصل الي حد ان فيرس مثل الايبولا ممكن يفني البشرية من قارة افريقيا
والعالم رغم انه كان في الماضي قبل السقوط مفيد للانسان.

ولي سؤال في هذا الامر مهم البكتيريا والفيروسات هذه الايام وباعتراف منظمة الصحة العالمية
تزداد شراستها جدا والبكتيريا تزداد مقاومتها جدا

**Paul Rodgers** Contributor*I cover general science news.*

Opinions expressed by Forbes Contributors are their own.

FOLLOW

TECH 5/23/2014 @ 1:25PM | 2,895 views

Fears For Antibiotic 'Apocalypse' Grow

[+ Comment Now](#) [+ Follow Comments](#)

The biggest threat to human health today isn't global warming, says a group of eminent scientists, it is resistance to antibiotics.

The situation, which has been described as 'apocalyptic', is so desperate that a global response, similar to the Intergovernmental Panel on Climate Change, is urgently needed, said experts gathered at the [Royal Society](#) in London.

The [World Health Organisation](#) is considering a global action plan to fight the problem.

ADVERTISING



Share

بل يصل الامر ان يقولوا انهم سينتصروا على الانسان قريبا

ولي سؤال في التطور في هذه النقطة البكتيريا والفيروسات حسب ما يزعموا من 3.5 بليون سنة والانسان من الجد المشترك مع القردة من 5-6 مليون سنة والهومو بانواعه من 2 مليون سنة.

لماذا هذه المشكلة حدثت فقط في اخر 200 سنة وتزيد بشكل بشع؟

لماذا لم يحدث صراع بين الانسان والبكتيريا والفيروسات منذ مئات الالوف من السنين؟

هل لانه لا يوجد هذه الملايين من السنين؟

وهل لان الانسان لم يكن أضعف وتطور ولكن كان أقوى عندما بدأ منذ 6000 سنة وتدهور

تدرجيا حتى وصل الان الي انه بدا ينهزم من البكتيريا والفيروسات؟

الايمان بالخلق هو الذي يتفق مع الحقائق العلمية وما نراه بوضوح في الطبيعة ومتكرر وليس

فرضيات التطور الخيالية التي هي ضد حقائق العلمية والملاحظات.

والمجد لله دائما

